

بيان الهيئات والفعاليات المدنية والثورية السورية بخصوص حوران

تتعرض أحياء درعا البلد وطريق السد ومخيم الفلسطينيين وأبناء الجولان إلى حصار من قبل قوات النظام والميليشيات المدعومة إيرانياً منذ 24 حزيران / يونيو 2021، ومع دخول الشهر الثاني للحصار وفشل الوصول إلى حل تفاوضي ما بين اللجان الأهلية والنظام في درعا، بسبب إصرار النظام والميليشيات على نشر الحواجز العسكرية وسط الأحياء السكنية والقيام بعمليات اقتحام للمنطقة والتهديد باعتقال وتهجير السكان، الأمر الذي يهدد حياة جميع السكان.

ومع صباح يوم 29 تموز / يوليو 2021 بدأ النظام والميليشيات المدعومة إيرانياً بعملية عسكرية وقصف مكثف على أحياء درعا المحاصرة، باستعمال الدبابات والمدفعية والصواريخ، مع عملية اقتحام من عدة محاور على المدينة، دون أي تدخل من روسيا لوقف الحملة العسكرية كطرف ضامن في اتفاق التسوية، ومع عدم وجود أي نقطة طبية داخل الأحياء المحاصرة، والانقطاع التام للكهرباء والماء، بل إن روسيا نفسها هي من ترعى حملة الاقتحام وتهدد باستقدام مزيد من الميليشيات الإيرانية للجنوب.

تتزامن الحملة العسكرية على درعا مع دعوة روسيا إلى عودة اللاجئين إلى سوريا، رغم قيام روسيا نفسها بقصف مناطق جبل الزاوية ومحافظة إدلب بشكل شبه يومي وارتكاب مجازر بحق المدنيين هناك، مع دعمها للنظام في حصار وقصف واقتحام المناطق التي أجرت اتفاقيات سابقة مع روسيا نفسها، ما يظهر بشكل واضح مهزلة الدعوات الروسية وخطر السكوت عنها من قبل المجتمع الدولي.

لقد عانى قرابة 50 ألف مدني في درعا من الحصار لأكثر من شهر دون أي تدخل أو موقف دولي، ويعاني الآن المدنيون من خطر ارتكاب مذابح انتقامية بحقهم، بسبب رمزية مدينة درعا باعتبارها مهد الثورة السورية ضد نظام الأسد، ونوجه هذا النداء إلى المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والإنسانية للتدخل والضغط على روسيا لوقف الحملة العسكرية والحصار ضد أهالي درعا، والعمل بكل السبل الممكنة لمنع تهجير السكان وإخلاء المنطقة لصالح الميليشيات المدعومة إيرانياً.

إن مقاومة أهالي درعا الشجعان المشروعة على حملة النظام العسكرية، تؤكد من جديد أن الإهمال المستمر للتمدد الإيراني وجرائم النظام ضد السوريين سيدفع دائماً لاستمرار التصعيد العسكري وعودة المعارك، ولن يرضخ الشعب السوري لمحاولات تأهيل النظام المجرم أو القبول ببقائه.

1. اتحاد إعلاميي حلب وريفها
2. اتحاد إعلاميي سوريا الأحرار
3. اتحاد الإعلاميين السوريين
4. اتحاد الهيئات السياسية للمحافظات السورية
5. اتحاد تنسيقيات السوريين حول العالم
6. اتحاد نشطاء الثورة
7. اتحاد نشطاء جنوب دمشق
8. البيت السوري حول العالم
9. تجمع أحرار القريتين
10. تجمع أحرار تركمان مدينة حمص
11. تجمع أحرار حوران
12. تجمع أحرار ريف حماة
13. تجمع الثوار لتصحيح المسار في أعزاز
14. تجمع أمناء الثورة في جرابلس
15. تجمع أمناء الثورة في مدينة منبج
16. التجمع الوطني الحر للعاملين في مؤسسات الدولة السورية
17. التجمع الوطني للتحرير و البناء
18. تجمع دعاة الشام
19. تجمع سورية الثورة
20. تجمع شباب الثورة
21. تحالف قوى الثورة السورية
22. تنسيقيات الثورة السورية للحراك الشعبي
23. جبهة العمل السوري الموحد
24. الحراك الثوري في عفرين
25. الحراك الثوري لريف حلب الشرقي
26. الحراك الشعبي للثورة السورية
27. حراك مارع الثوري
28. حركة أحرار سورية
29. رابطة أبناء القصير بالبحر
30. رابطة الإعلاميين للغوطة الشرقية
31. رابطة السوريين الأحرار في ألمانيا
32. رابطة السوريين الأحرار في أوروبا
33. رابطة المحامين السوريين الأحرار
34. رابطة مهجري سوريا في الباب
35. رابطة نشطاء الثورة في حمص.
36. غرفة طوارئ سرمد
37. مبادرة أدركوا سورية
38. المجلس الثوري العام لمحافظة إدلب
39. المجلس الثوري لريف حلب الجنوبي
40. مجلس السوريين الأحرار
41. المجلس المحلي لمدينة منبج
42. مجلس تحالف قوى الثورة السورية
43. مجلس ثوار حلب
44. مجلس حوران الثوري
45. مركز توثيق الانتهاكات في المنطقة الشرقية
46. مركز مسارات للتنمية السياسية
47. المكتب الموحد لشؤون المهجرين في عفرين
48. مكتب شؤون الجرحى والمفقودين في المحرر
49. المنتدى الاجتماعي السوري في هاتاي
50. مؤسسة "دفاع" الثورية
51. مؤسسة شباب التغيير
52. نقابة أطباء حلب الأحرار
53. نقابة محامي حماة الأحرار
54. الهيئة الإدارية للقصير
55. هيئة الحراك الثوري السوري
56. الهيئة السياسية المشتركة للساحل
57. الهيئة السياسية في محافظة إدلب
58. الهيئة السياسية لمدينة حماه
59. الهيئة العامة لحماية حقوق الثورة
60. الهيئة العامة للعلماء المسلمين في سوريا
61. هيئة القانونيين السوريين